الأنباء
الثلاثاء 30-08-2011 العدد 13262
3

# يوسف والجرّاح رداً على المؤتمر الصحفي لفضل اللّٰه : سياسي حزبي بامتياز وإشراك موظفين فيه مخالف للقانون

رد النائبان جمال الجراح وغازي يوسف في مؤتمر صحفي مشترك امس، في المجلس النيابي، على المؤتمر الصحفي الذي كان عقده النائب حسن فضل الله الاسبوع الماضي حول ما تضمنه القرار الاتهامي بالنسبة الى الاتصالات.

بداية، سأل الجراح لماذا لا يتبع «حزب الله» المسار الذي تفضل وتكلم عنه الزميل فضل الله لانه بالفعل مسار منطقي يؤدي الى كشف الحقيقة. اما قولهم ان التهمة مبنية على داتا اتصالات متلاعب بها من قبل اسرائيل نتيجة خرقها لشبكة الاتصالات اللبنانية بناء على تحليلات اعطيت للمرة الثالثة على التوالي من قبل ما يسمى ب «الخبراء»، فالسؤال لماذا كل هذه الخبرات والتقنيات المتوفرة لديكم لا تذهبوا بها الى المحكمة الدولية بدل استخدامها اعلاميا في الداخل دون جدوى ولا تؤدي الا الى مزيد من التشنج وتعميق الانقسام الوطني الذي هو هدف من اهداف العدو الاسرائيلي وخدمة لمشاريعه».

وقال: ان الاجهزة الامنية وعلى رأسها فرع المعلومات عندما قامت بكشف شبكات العملاء ومن خلال داتا الاتصالات كان يؤدي عملا وطنيا يهدف الى تنظيف الوطن من العملاء حماية للبنان وللشعب وللمقاومة ومنهم عملاء خطرون مقيمون في دائرة القرار في «التيار الوطني الحر»، اعني فايز كرم ولم يكن لهذا العمل الوطني الجبار الذي لقي، كما اعلنتم غير مرة، تقديركم واحترامكم لها هدف سوى القضاء على شبكات التجسس؟».

وسأل الجراح: «لماذا الان بدأ التشكيك بجميع الاجهزة الامنية واذا كان فرع المعلومات متواطئا - لا سمح الله - هل مخابرات الجيش كانت ايضا متواطئة وتريد اثبات صدقية داتا الاتصالات لهدف سياسي ما. لا يزال يردد « حزب الله» ان هذه المحكمة محكمة اسرائيلية اميركية وللرأي العام اللبناني نوضح ما يلي:

## يوسف

بدوره، قال يوسف: ان المؤتمر الصحفي الذي عقده الزميل فضل الله هو مؤتمر صحفي سياسي حزبي بامتياز ولم يعقده خلافا لما قيل كرئيس للجنة الاتصالات لانه لم يطلع لجنة الاتصالات لا من قريب ولا من بعيد على عقد هذا المؤتمر. هذا بالشكل وبالشكل ايضا حضور موظفين من مختلف الملاكات الحكومية العامة لهذا المؤتمر، وتحديدا الموظفة في الوزارة المهندسة ديانا بو غانم والموظفين الاخرين في الهيئة الناظمة للاتصالات رئيسها بالانابة الاستاذ عماد حب الله والمهندس محمد ايوب وقد توضح لنا ان هناك رسالة من الوزير الجديد نقولا صحناوي يطلب فيها من المهندس حب الله كونه كان يترأس الوفد الذي ذهب الى كواداالاهارا منذ تسعة اشهر في المكسيك وحصل لبنان خلال هذا المؤتمر برئاسة الوزير شربل نحاس وعماد حب الله، على ادانة لاسرئيل انها مخترقة لشبكة الاتصالات وهذه الادانة كانت مبنية على ادانة سابقة حصل عليها لبنان في ايام حكومة الرئيس فؤاد السنيورة وكان يومها وزير الاتصالات مروان حمادة في ايطاليا عام ٢٠٠٦ بعد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان».

اضاف: « نحن نعلم ان هناك خروقات لشبكة لبنانية من قبل

النائبان الجراح ويوسف اثناء المؤتمر

اسرائيليين كما وان هناك خروقات سورية ونعرف جميعنا انه في البقاع وفي المناطق المتاخمة لسوريا هناك ايضا خروقات في هذه الشبكة في لبنان».

ونصح «حزب الله» اذا كان لديه هذه المعلومات وهذه التقنيات التي تبرهن عن صحة ما يقوله فليأخذها الى المحكمة ويبرئ المتهمين الاربعة بدل اخفائهم ورفض تسليمهم بعد ثلاثمئة سنة. واكد ان الهيئة الناظمة للاتصالات هي هيئة مستقلة ولا تؤتمر من وزير الوصاية او من اي شخص اخر واستقلالية هذه الهيئة ينص عنها القانون ٤٣١ ومهامها منصوص عنها في المادة الخامسة من هذا القانون وتمنعها من اي تدخل او تجاذب سياسي فمهامها اذن غير سياسية فكيف لرئيس هذه الهيئة بالانابة ومعه موظف اخر ان يجلسا في مؤتمر صحفي مغزاه سياسي فقط وبامتياز».

وشدد على ان «هذه الهيئة ايضا ملزمة باحترام سرية المعلومات وسرية التحقيقات بموجب القسم السابع من القانون ٤٣١ ولا سيما المادتين ٣٧ و ٣٨ منه وحيث ان الافشاء عن اي معلومات سرية يتطلب ذلك الحصول على اذن من المرجع القضائي المختص ولسوء الحظ صديقي عماد حب الله قد اقترف مخالفة للقانون يحاكم عليها وهناك اقتراف لمخالفة القانون من الموظف الثاني محمد ايوب بالاضافة الى ان ديانا بو غانم الموظفة في وزارة الاتصالات فلا يحق لها كموظفة في ادارة عامة ان تنشر ايضا معلومات لاغراض سياسية، وهي ملزمة باحترام الواجبات الوظيفية التي تنص عليها المادة ١٤ والبند الخامس من الواجبات الوظيفية التي تفرض عليها عدم القيام بالاعمال المحظرة من المادة ١٥ من قانون الموظفين وبموجب المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٢ وايضا السيدة بو غانم قامت بمخالفة القوانين باشتراكها في مؤتمر صحافي سياسي محض».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"